

يناقش النص مفهوم الدعوى القانونية، متطرقاً للجدل الفقهي حول طبيعتها القانونية، مُحدداً إياها كوسيلة لحماية الحق أمام القضاء، مُنفصلة عن الحق لكنها لا توجد بدونه. يتناول الجانب الموضوعي من خلال شروط رفع الدعوى، مُقسمًا إياها إلى شروط موضوعية (عامة: إيجابية كالصفة والمصلحة والأهلية، وسلبية كسبق الفصل والصلح؛ وخاصة كشرط شهر العريضة في الدعاوى العقارية)، وشروط شكلية تتعلق بعريضة الدعوى. يُفرق النص بين الدعوى والطلب القضائي، وحق اللجوء للقضاء، والخصومة. يُقسم الدعاوى إلى عينية، وشخصية، ومحاتلة، بالإضافة إلى عقارية ومنقوله. أخيراً، يُناقشه الجانب الشكلي من خلال الطلبات (أصلي، عارض، إضافي، مقابل) ودفوعها (موضوعية وشكلية كعدم الاختصاص أو القبول).